

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[385] قال: جعفریان فاطمیان ! فبکیا ، فقال لهما : ما یبکیكما ؟ قالا له : نسبتنا إلى اقوام لا یرضون بأمثالنا أن یكونوا من اخوانهم لما یرون من سخف ورعنا ، ونسبتنا إلى رجل لا یرضی بأمثالنا ان یكونوا من شیعتہ ، فان تفضل وقبلنا فله المن علینا والفضل ، فتبسم شریک ، ثم قال : إذا كانت الرجال فلتکن امثالکم ، یاولید اجزهما هذه المرة قال فحججنا فخبیرنا ابا عبد الله علیه السلام بالقصة فقال : ما لشریک شرکه الله يوم القيامة بشراکین من نار . 275 - حدثني حمدويه ، قال حدثنا محمد بن عیسی ، عن ابن فضال ، عن ابن بکیر ، عن محمد بن مسلم ، قال : أني لنائم ذات ليلة على السطح إذ طرق الباب طارق فقلت : من هذا ؟ فقال : شریک یرحمک الله ، فأشرفت فإذا امرأة فقالت : لي بنت عروس ضربها الطلق ، فما زالت تطلق حتی ماتت والولد یتحرك في بطنها ویذهب ویجئ فما اصنع ؟ فقلت : یا أمة الله الله سأل محمد بن علي بن الحسين الباقر علیه السلام عن مثل ذلك ، فقال : يشق بطن الميت ویستخرج الولد ، یا أمة الله الله افعلی مثل ذلك ، أنا یا أمة الله الله رجل في ستر ، من وجهک إلى ؟ ! - ثم ذکر أن عبد الله بن ادريس قال : والله ان شریکا لشیعی . وروی أن قوما ذکروا معاویة عند شریک فقیل : کان حلیمًا فقال شریک : لیس بحلیم من سفه الحق وقاتل علیا . ثم قال : وقد کان شریک من أوعية العلم حمل عنه اسحاق الازرق تسعة آلاف حدیث قال النسائي : لیس به یأس . قوله : یاولید اجزهما بفتح الهمزة واسکان الزای بعد الجیم المكسورة ، على الامر من الاجازة أي أجز شهادتهما واکتبها مقبولة هذه المرة . أو أخرهما بكسر الخاء المعجمة المشددة واسکان الراء ، من التاخیر أو آخر قبول شهادتهما هذه المرة حتی ننظر فی شأنهما . والصحیح هو الاول .